وبه بسم الله الرحمن الرحيم العون

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه
اجمعين وبعد فهذه رسالة تتعلق بتجويد القرآن منتخبة من كتب مبسوطة
في هذا الفن مفيدة للطالبين والله هو الموفق والمعين وهي مرتبة على سبعة
ابواب وفصول وخاتمة الباب الاول في الاستعاذة اعلم ايدك الله وا
يانا ان الاستعاذة قبل الشروع في تلاوة كتاب الله المجيد سنة مؤكدة والاولى
في النقل بصيغة الاداء وصيغتها على الاصح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وخلاف الاصح اعوذ بالله من الشيطان الشقي اللعين موافقا لما ورد في سو
رة النحل وقد اختلفوا في الجهر والاخفاء بها والاصح انه اذا كان في حضور القا
رى احد من المستمعين فالاولى الجهر بها والا فالاخفاء الباب الثاني في ال
البسملة اعلم انه اذا اراد القارى الشروع والابتداء بسورة من القرآن فلا بد له
من البسملة اى يجب عليه الا في سورة التوبة فلا يجوز الابتداء بها في البسملة
لانها نزلت في حالة الغضب والبسملة آية رحمة فلا وجه لاقترانها والقا
رى في اجزاء السور مخير على السواء الا في سورة التوبة على الاصح وان كان البعض
جوز البسملة في اجزائها الباب الث[illegible] في بيان النون الساكنة والتنوين اعلم
التنوين ان عبارة عن نون ساكنة وتلحق آخر الكلمة بحيث تظهر في اللفظ دون الخط و
في الوصل دون الوقف فهذان اذا لقيا حرفا من حروف الهجاء فلهما اربعة اوجه
الاول الاظهار وهو اظهار النون الساكنة والتنوين عند ملاقات حروف الحلق

[illegible]

وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهو اعم من ان يكون
في كلمة واحدة او كلمتين نحو ينئون وينهون ومن امن ومن هاد وسلام
هي ومن عليم وسميع عليم ومن حكيم وعزيز حكيم ومن غل وعزيز غفور ومن خير
وقوة خاشعين وما اشبه ذلك الوجه الثاني الادغام وهو عند ملاقات حروف
يرملون غاية الامكان مع اربعة منها وهي حروف ينمو مع الادغام وجب الغنة معها و
هي صوت يخرج من اعلى الخيشوم نحو يومئذ يومئذ يصدر والتين ومن لستهء حطة نغفر لكم
من مال صراط مستقيما من واد جنات وعيون وما اشبه ذلك الا في صنوان وقنوان
وبنيان ودنيا فانهم منعوا الادغام في مثل هذه الالفاظ لئلا يلتبس بالمضاعف ومع
الحرفين الاخيرين وهي اللام والراء ليست الغنة بلازمة بل يجب فيهما الادغام فقط
نحو من لدنه وهدى للمتقين من ربك غفور رحيم وامثال ذلك الوجه الثالث الا
قلاب وهو عند الباء الموحدة اذا التقى النون الساكنة او التنوين مع الباء الموحدة
فيقلبان هي ميما خفيفة ساكنة مع غنة مثل انبئهم من بعد اليم بما كانوا وما اشبه ذلك
الوجه الرابع الاخفاء وهو حالة بين الاظهار والادغام وتلزم الغنة معها وهو عند
ملاقات ما عدا الحروف المذكورة من سائر حروف التهجي وهي خمسة عشر حرفا التاء
والثاء والجيم والدال والذال والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء
والظاء والفاء والقاف والكاف وهو قد يكون في كلمة واحدة او كلمتين نحو انت
من عند الله انهار وجنات تجري على الملك العظيم من ثمرة قولا ثقيلا انجينا من

جنّاتٍ ممّا فجزاءً أنداداً من دابّةٍ كأساً دهاقاً انذرتهم من ذرّيّة وكيلاً ذرّيّة الودق
زكّيها بباركة زيتونة سنكاً من سندس خلقاً سائغاً انشاء انشره حبّاً واشكو
دا فالفريا من صلصال ديما مرصاً منضوداً من ضنيم كلّا ضربنا بفقط ومن طين معيناً
طيباً انظرين طهجو ظلاً طيلاً انفكم من فضل الله بيوتاً ذهبين انفذكم من قال رذ
فاحلنك قالوا مثكم من كان مثلها كثيراً وامثال ذلك فصل في الميم الساكنة فانها تخفى عند
الباء مع غنّة نحو الاصح مثل انبئهم باسمائهم وقلوبكم به وما اشبه ذلك وتدغم الميم الساكنة
مع غنّة عند مثلها من الميم مثل في قلوبهم مرض ومنهم من آمن ولهم مغفرة وما اشبه
ذلك وتظهر الميم الساكنة مع غير الباء والميم عند سائر الحروف خصوصاً عند الواو
والفاء نحو عليهم ولا الضالين وتركهم في ظلمات وما اشبه ذلك فصل في ادّ
غام المثلين فاذا كان نونين او ميمين بحيث تدغم مع غنّة كما عرفت فاذا كان مثلين
غيرهما فيدغم كل منهما في الآخر بغير غنّة نحو اضرب به وان اضرب بعصاك الحجر فما ربحت
تجارتهم وما لهم هلك واليّما يوجههم وما اشبه ذلك الا في مثل امنوا وعملوا الصالحات
وفي يوم وفي يوسف فانه لا يجوز الادغام في مثل ذلك لئلا يزول المدّ واعلم
اعلم ان النون والميم اذا كانا مشدّدين فلا بد فيهما من الغنّة مثل انّ الله والجنّة والناس
مثل ممّن وممّا وثمّ وما اشبه ذلك فصل في ادغام المتقاربين اعلم انه قد اتفق القرّاء
على ادغام التاء في الطاء نحو قالت طائفة وكذلك الطاء في التاء نحو احطت و
كذلك في الدال نحو اجيبت دعوتكما وكذلك اتفق القرّاء على ادغام الدال في التاء نحو عبدتم

يجوز الوقف بالروم فالاشمام ممتنع من يقف عليها بالهاء لا بالتاء والله اعلم فتمة ا
علم ان اللحن في القرآن المجيد على قسمين جلي وخفي فاللحن الجلي ترك الاعراب على ما لم
تقتضيه اللغة وتغيير الكلمات واللحن الخفي ترك حقوق الكلمات على ما بين بينها
فاللحن الجلي خطأ لانه يخل بالالفاظ والمعاني واللحن الخفي خطاء لانه يخل بالالفاظ
دون المعاني مثل تكرير الراءات وتطنين النونات وتغليظ اللامات وتفخيم الا
لفات وترقيق الراءات التي يلزم تفخيمها ونحو ذلك فيجب على قاري القرآن ان يلا
حظ القراءة ملاحظة تامة ويأخذ القرآن من شيخ ماهر في هذا الفن ليحترز من اللحون
والا يكون في تلاوته آثما لانه ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رب
قاري للقرآن والقرآن يلعنه فيخاف الكاتب والامتناع بشان القرآن المجيد الذي
هو كلام رب العالمين اهم الاشياء فيجب على كل احد اخذه وتصحيحه من شيخ ماهر
لئلا يكون من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ايقظنا الله واياكم من نومة الغافلين وانقذنا من جهالة و
رطة الهالكين وارشدنا الى اخذ كتابه العظيم وقراءة كتابه الكريم النهج القويم
على نهج القديم والصراط المستقيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين حرر فتمة
ان اردت عدد حروف خذ به على نظم سريع جوابه فاولها تاء وثاء ودال وذال وصاد
وراء وسين وشين وصاد وضاد وطاء وظاء وعين ونونه ولام فقد تم السؤال خطاء
بها وقف غفران عشرة في القرآن بالمائدة على اليائ قوله في الانعام انما يستجيب الذين يسمعون قف

وفي التجوة عن سفا قف وعند يشرون قف وبشن حين مواضع عند ان دعم قف
وعند العباد قف وعند موقدنا قف وعند اعبدوني قف وعند مثلهم قف وفي سو
رة الملك عند يقبضن قف والله اعلم بالصواب لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم

تاريخ نعمان بكن سيف سطا
تولد ٨٠ توفي ١٥٠ عاش ٧٠

ومالك في قطع جوف ضبطا
تولد ٩٠ توفي ١٧٩ عاش ٨٩

والشافعي صين بتر نك
تولد ١٥٠ توفي ٢٠٤ عاش ٥٤

واحمد لسقو أمر جعل
تولد ١٦٤ توفي ٢٤١ عاش ٧٧

تاحسب على ترتيب نظم الشعر
ميلادهم فوتهم فالعمر